العدد ٥٢

ثمن العدد عشرة مليمات

السنة الثانية

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع موقتاً

بدل الاشتراك السنوي :
٥٠ غرشاً مصرياً في الداخل
١٢ شلنات في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً

اتحاد الاعمال

התאחדות הפועלים

الاعلانات: اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لا ترد الرسائل لاربابها
نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
في
القدس

ايها العامل !.
ان لجريدتك واجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديته !!.

עתון לענייני הפועלים בא"י

القدس في ١٥ كانون الثاني (ينـاير) ١٩٢٧

١٢ رجب ١٣٤٥

١٢ شباط ٨٦٥

العامل الوطني وحركة العمال العامة

اثر اجتماع صغير قليل الاهمية المدعي نفسه «مؤتمر الاتحاد» سئلت جريدة الجزيرة في العدد ٢٣٢ ما هي فائدة اتحاد العامل العربي وانضمامه الى حركة العمال العامة في فلسطين وما عساه ينوبه من الفائدة من هذا الانضمام

ومن حيث ان عاقدوا هذا المؤتمر دنوا من العمال اليهود سئلت الجريدة المذكورة ماهو قصد العمال اليهود بنداءهم العمال الوطنيين للعمل معهم يد بيد لاصلاح احوالهم وتحسين شروط عملهم ؟

واذا كانت مصلحة العامل العربي تقتضي بالتحاقه بالعمال اليهود والاشتراك معهم في هذا المعترك .

فثمت امرين مختلفين الذي الجزيرة لم تميز بينهما.

١) اذا كانت مصلحة العامل العربي تقتضي الانتظام كما فعل العمال اليهود والاشتراك معهم في هذا المعترك

٢) اذا كان يقتضي له الانضمام مع عاقدوا «مؤتمر الاتحاد» ؟.

لنجيب على السؤال الثاني اولاً لانه الابسط :

«ان رجال مؤتمر الاتحاد ليسوا اولياء امر اي حركة عمل كانت في فلسطين سوى حركة العمال اليهود او اي حركة عمال بالاجمال (اذا كانت ثمت حركة عمال بالاجمال)

فان ليس لهؤلاء الانفار اقل قيمة ولا سلطة في اتحاد العمال العام في فلسطين وليس بامكانهم تحسين حالة العامل الوطني بالشي الكثير او القليل وبطبيعة الحال الانضمام اليهم لا يأتي باقل فائدة .

خلافاً لذلك السؤال الاول: فيما اذا يقتضي على العامل العربي والاشتراك في حركة العمل العامة ؟. اذا درسنا هذا السؤال من كل وجوهه نرى بانه لا يتعزر علينا فهمه

هل يقتضي على العامل الوطني انشاء حركة عمل منظمة طبقاً لحركة العمل عند عمال اوروبا واميركا ؟

حركة عمال منظمة معناها : «نقابة عامة ، جمعيات اختصاصية ، صندوق للمرضى ، تعويض للمصابين ، صندوق للمعتصبين وللمرفوتين حماية عمل النساء والاطفال ، تحسين شروط العمل تحسين اسعار العمل ، جعل مدة العمل ثمانية ساعات في اليوم ، حماية شرف العامل ضد شراسة اصحاب العمل والمراقبين والشرطة ، تاسيس مدارس لتعليم العامل وترقيته .

هل تقتضي مصلحة العامل الوطني كل ذلك ، ام لا ؟

تقول جريدة الجزيرة البورجوازية لا ، لانه ليس من الضروري والسبب هو بان كل ما كان العامل الوطني احط درجة يروق اكثر في نظر صاحب العمل الوطني واليهودي معاً .

هذا ما يروق في نظر الجزيرة على يظهر ولكن علينا ان نعلم فيما اذا كان هذا الحال يروق في نظر العامل الوطني ايضاً ، اذا كان يريد البقاء على حالته او الارتقاء الى حالة الرجل الراقي ؟

طبعاً بانه يقتضي على جريدة بورجوازية تخويف العامل البسيط والطلب منه ان يشتغل بثمن بخس ولكن السؤال فيما كان يلزم للعامل الوطني الاستماع لاقوالها والانصياع لهم ،

مراد الجريدة ايهام العامل الوطني بانه لا يستطيع المساواة بالعامل اليهودي او اي عامل كان ولذلك عليه ان يقبل العمل بثمن رخيص . لكن هذا غير صحيح لان العامل الوطني ليس باقل من من العامل اليهودي او الانكليزي في العمل فتقدم العامل الوطني ونجاحه منوطين فيه وحده اي باقتداره على الاتحاد والاشتراك الفعال في حركة العمال العامة في فلسطين .

برقيات عمومية

مكسيكا : بعد ما اخذت سلطة الشعب المالكة في المكسيك منذ في السنين الاخيرة ، الاراضي الخاصة بالمتمولين واصحاب الاديرة وجعلها ملكيه للحكومة فاعطتها للفلاحين الاصليين اتضح عقد موامرة من الخوارنه الكاتوليكية ضد الشعب فعلى اثر هذه الموامرة اوقفوا عدة بيشوفية وارشيبيشوفية وسلموا الى المحاكمة .

الثورة في مراكش

جائنا من طيتوان بان الاسبان متأهبين لحركات عسكرية في كل انحاء طنجا . عدة جسور تحطمت بمدافع كبيرة ارسلت الى طيتوان اعداء اسبانية متأهبين للثورة الحكومة الاسبانية اكتشفت مخزن سلاح كبير في اجادير .

اتفاق اقتصادي بين سوريا لبنان

بيروت : جرائد سورية ولبنان تنشر المقالات الطويلة معلنت الروابط بين سوريا ولبنان تنادي بوجوب اتفاق اقتصادي بينهما جا من باريس بان الدوائر الرسمية الفرنسوية والدوائر السوريه واللبنانية يعضدوا فكرة هذا الاتفاق الذي سيصير بواسطة فرنسا

الحالة الحاضرة في الحجاز

جائنا من بغداد بان اهالي الحجاز يعانوا الآم الجوع وخصوصاً في انحاء جدة . فالحكومة تتدبر الامر لمنع انتشار المجاعة في البلاد اما ابن السعود فانه يتخذ الاصلاحات اللازمة في مكا .

سلطة ابن السعود تتقوى

المضادين لابن السعود ضعفوا وتفرقوا وليس لهم اليوم قوة معنوية لتهديد سلطته فهو يستعمل قواه في الوقت الملائم فلا يسرفه عبثاً فيدبر شئون حكومته الداخلية بحكمة . دخل بلاده اكثر من خرجها . وعسكره يستحق الاعجاب فهو يجتهد في حفظ سلامة الحجاج ومع كونه متطرف في الدين الا انه يطمح في الحصول على الروابط الودية بينه وبين بريطانية . فمن المحتمل ان رسل بريطانية يلقوا صعوبات من ابن السعود ولكن ليس من المستحيل التغلب عليهم . الاتفاق الجديد يرضي الاسلام بالاجمال من يابان الى افريقية وسيضعف الحركة الانتيبريطانية في هذه البلاد

***

اخبار محلية

جريدة عربية جديدة للحسينيون

بلغنا بان ستصدر قريباً جريدة عربية جديدة باسم الجامعة العربية بقلم منيف الحسيني

* * *

حزب الحسيني ضد النشاشيبي

علمنا بان كازم باشا النشاشيبي اعلن بان اللجنة التنفيذية لم ترشح اي شخص للانتخابات البلدية ولكن معضوا اللجنة التنفيذية ورؤساء العائلات قرروا تعضيد المضحين الاتين الذكر : «عارف الدجاني ، الدكتور حسام الدين ابو السعود وعبد الرحيم الطبحي . كازم باشا يعضد ترشيح هؤلاء الاربعة بصورة خصوصية .

نابلس

رئيس حزب العمال

جاءنا من نابلس ان السيد احمد الشكعة انتخب رئيساً لحزب العمال هناك . فنحن نهنئ هذا الحزب برئيس مقدام جريء نشيط غني يستطيع ان يقوده الى سبيل النجاح والتقدم ويجعله حجراً كبيراً في بناء مستقبل العمال الذين على تقدمهم ورفاهيتهم يتقدم الوطن.

تعزية

ارسل السير رونلدستورس الى الكولونيل كيش برقية يعزي فيها الامة اليهودية على وفاة الكاتب اليهودي الكبير كنكزبرك (احاد هاعام) ويقول ان في موته ضربة كبيرة على الادب اليهودي .

(ضحايا السيارات)

داست سيارة بالقرب من بنك دي روما امرأة تحمل ولدين صغيرين اما المرأة فماتت من فورها واما الولدان فرضت اجسامهما .

جائنا من اخبار كينريت بان لم تحصل ايصابات طاعون المواشي في المدة الاخيرة في القرى المجاورة باقل حادث من هذا المرض الخبيث . يؤمل بان الحجر الصحي سيرفع قريباً .

* * *

اخبار خارجيه

(زلزلة اخرى في اميركا الشمالية)

حدثت زلزلة عظيمة في مدينة اكوادور في جهات كولومبيا فاخربت ثلاث مدن وقتلت عدد عظيم من السكان.

(الثوار في نيوكاركوا)

جا من اخبار نيوكاركوا بان تقهقر عسكرها والثوار متقدمين الى العاصمة.

(ابن السعود وقبر النبي)

تقول جريدة الدايلي نيوز بان السلطان ابن السعود لم يزل مصمم في هدم قبر النبي ويقال بان احد امراء الهند، محمد عبد تكدر جداً لهذا الخبر فارسل تلغرافات الى الملك جورج والملك فوأد وللملك فيصل والى امير افغانوسطان محتجاً على فكرة ابن السعود ويحثهم على القيام ضد هذه الفكرة.

استعمال الهلع ضد العمال في ليطا

من اخبار ليطا بان المحكمة العسكرية تحاكم يومياً العمال اليهود وغير اليهود بالسجن لمدة طويلة.

(تكذيب اشاعة تعين مندوب سامي لفلسطين)

حسب الاخبار المتخذة من الدوئر الرسمية في لندن المتصلة بشركة شضاليس بفكر اللورد بلومر الاستعفاء من منصب مندوب السامي قبل مضي الوقت المحدد وحتى الان لم تعين الحكومة آخر في محله وعلى كل حال ليس اللورد النبي الملائم لهذا المنصب (في نظر الذين يئول لهم الامر) اما فكرة تعيين فيليب جرالد الصهيوني والكاتب الانكليزي الشهير بصفة مندوب سامي لفلسطين فهو غير صحيح بصورة قطعية.

(في الصين)

لا تزال جيوش كانتون الوطنية تتقدم والنصر حليفها. ويقال ان المعركة الفاصلة بينها وبين الجيوش الشمالية ستكون حوالي شنغهاي.

(قنون العمل في مصر)

رئيس المؤتمر الاجتماعي الذي يبحث بالمسائل الاجتماعية ومسائل العمال في البرلمان المصري اقترح باحدى جلساته ارسال لجنة برلمانية للمدن الصناعية الاوربية لدرس قوانين العمل فيها نتيجة هذا الدرس يكون اساس لسن قنون العمل في مصر.

(المفاوضات بين بريطانية وابن السعود)

منذ زمان جاء الى جردان وكيل بريطانية الذي في جده انطونيوس (رسول الحكومة البريطانية) للمفاوضة بالمسائل المتعلقة بين حكومته وابن السعود. من ضمن هذه المسائل مسئلة نهب القبائل العربية التي في شرق الاردن لاهالي نجد وقطع اسلاك التلغراف البحري.

في هذه المفاوضات اشترك الدكتور عبدالله الدملوجي وزير خارجية نجد فاتفق الطرفين في بعض المسائل واما الباقي فتنتظر فيها حكومة انكلترا. المفاوضات ستجرد بعد مضي زمان ما جردان سافر الى لندن لقضاء ايام الراحة فيها انطونيوس ترك جده

(القتال في سوريا)

يوم ١٦ دسمبر الماضي هاجم فوزي بك القاووقجي على رأس مفرزة من الثوار عددها مائة خيال مخفر (تل قرازات) فى ضواحي دوما فقط فى يده اثناعشر جنديا اسرى ومعهم شيخ الناحية ولاد بدري العابد مدير الناحية بالفرار وكان الفرنسويون جعلوا نقطة تل قرازات كخط امامي لصد هجمات الثوار فبات هذا الخط اثر ابعد عين

الفرنسويون يحشدون قواتهم

يحشد الفرنسويون قوي كبيرة لارسالها الى المنطقة الزوبة وجاؤوا من دمشق وبيروت ببعض الفصائل لتقوية هذه الجبهة وتحتشد كل القوي الان فى درعا ومنها تسير الي الزوبة لدفع هجمات قوى الامير عز الدين المنتظرة

(اقوال الصحف العربية)

ورد من جدة ان ابن السعود يفاوض بريطانيا الان فى انشاء قنصلية عربيه فى القدس وتدل الانباء الواردة من جدة ان هذه المفاوضات ناجحة.

(عصابة علي الاطرش)

علمت السلطة ان عصابة يقودها علي الاطرش موجودة فى ضواحي الرشيدة فسيرت قوة من الفرسان لمطاردتها وقد هاجم الفرسان العصابة بشدة فاندحرت تاركة ٢٠ قتيلا واسرى عديدين وذخائر وقد وجد زهاء مئة جثة من الخيول فى ساحة المعركة ولم يتمكن علي الاطرش الذي كان بحراسته خمسة من الفرسان فقط من النجاة الا بفضل سرعة مطيته.

قانون التعويض

(٥)

(٣ - ظروف دفع التعويض)

ان القانون الانكليزي يقضي على صاحب العمل بدفع التعويض للعامل الذي اصيب بضرر ما من جراء العمل او في خلاله. ويدخل ضمن الاصابات الناتجة عن العمل، الامراض الناشئة عن المهنة ايضاً. اما القانون الفلسطيني، فقد أغفل تلك المادة القاضية بدفع التعويض عن الامراض. وهكذا فان عمال مصنع الثقاب (الكبريت) الذين يتسممون بواسطة احتكاكهم واشتغالهم الدائم بالمواد الفسفورية، لا يحق لهم التعويض. وما عدا ذلك، فقد أغمط حق العامل في مادة اخرى من القانون، ذلك انه بمقتضى القانون الانكليزي، يخسر العامل حقه في التعويض، اذا اتضح بان اصابته نشأت عن «سؤ سلوكه او تعمده الجدي» على ان سؤ سلوكه لا يخسره حق تناول التعويض، اذا سببت له اصابته تلك، الوفاة او العجز الدائم عن العمل. اما القانون الفلسطيني فلم يميز بين الامرين فسلب العامل الحق في التعويض، ولو ادت به اصابته الناشئة عن سؤ سلوكه الى الموت

(٤ - قيمة التعويض)

ان قيمة التعويض على ما يقضي به القانون الفلسطيني، منوطة بدرجة الخسارة التي اصابت العامل من جراء اصابته كما يلي:

١ — اذا توفي المصاب متأثراً من اصابته وترك وراءه اقارب، وهم: زوج زوجة، اب، ام، جد، جدة، زوج الام، زوجة الاب، ولد، ابنة، حفيد حفيدة، ابن او بنت الزوجة، متبني، اخ، اخت، اخ او اخت من غير ابيه او من غير امه، الذين كان يعولهم مدى حياته، فان قيمة التعويض تقدر باجرة المتوفي فى خلال السنوات الثلاث الاخيرة قبيل وفاته. فاذا لم يكن المتوفي قد اشتغل ثلاث سنوات عند صاحب العمل الذي توفي من جراء عمله، فان التعويض يقدر بقيمة اجرته الاسبوعية مضروبة في الرقم ١٥٦، اي عدد الاسابيع في ٣ سنين، وعلى كل حال، فان قيمة التعويض لا تقل عن ١٠٠ ليرة، ولا تزيد على ٢٥٠ ليرة مصرية.

٢ — اذا كان اقرباء المتوفي مقيدون بنصيبهم من اعانة جزئية كان يمدهم بها فان قيمة التعويض تعين بالتراضي بين الفريقين او بحكم المحكمين، بنسبة الخسارة التي اصابت اولئك الاقارب من وفاته، على انه تزيد قيمة التعويض عما ذكر في المادة السابقة.

٣ — اذا لم يخلف المتوفي اقارب كان يعولهم او يمدهم باعانة ما فان على صاحب العمل دفع نفقات المعالجة والعمل بصورة مناسبة، بحيث لا تزيد على ١٥ ليرة مصرية

٤ — اذا عجز المصاب عن العمل سواء بصورة كلية او جزئية، فانه يتناول مبلغاً اسبوعياً لا يتجاوز نصف اجرة عمله الاسبوعي المتوسطة في خلال الاثنى عشر شهراً الاخيرة، او اقل من ذلك، طبقاً لدرجة الخسارة على ان هذا المبلغ الاسبوعي لا يجب ان يزيد على ١٥٠ غرشاً مصرياً.

على ان اقصى درجة للمبلغ الاسبوعي على ما يقضي به القانون الفلسطيني يقابل القانون الانكليزي بعد عام ١٩٢٣ حيث كانت الفئة القصوى حتى ذلك الحين ٢٥ شلناً فقط. في حين ان اقل قيمة في القانون الانكليزي: ليست ١٠٠ ليرة انكليزية بل ٢٠٠ ليرة، والدرجة النهائية ٣٠٠ ليرة. واذا خلف المتوفي اولاد دون سن الخامسة عشرة فقد تبلغ الدرجة النهائية الى ٦٠٠ ليرة انكليزية.

وما عدا ذلك فان القانون الفلسطيني لم يساو الانكليزي في مراعاته حالة المصاب اذا اضطر في مداراته خلال الاصابة الى شخص غريب ولهذا لم يرفع المبلغ الاسبوعي المتقدم الذكر. وهذا ليس من العدل والانصاف في شيء. ذلك لان العامل الذي بترت ساقاه في العمل، فانه ليس فقط لا يصلح للعمل، بل انه مضطر الى استجار شخص لمداراته. وليس من العدل قط ان يضطر الى المعيشة بنصف اجرة عمله الماضية!.

ان هذه الدرجة النهائية، ليست عادلة من وجهة اخرى ايضاً ذلك انه اذا كان العامل يتناول اجرة اسبوعية اقل مما كانت تكفية لضروريات المعيشة، وهو امر كثير الحدوث في فلسطين الآن، كما هي الحال في مصانع الثياب، والحلويات والعلب والجرابات الخ.. فليس من المنطق ان العامل او العاملة الذي كان يتقاضى ١٠ — ١٢ غرشاً في اليوم، يضطر بحكم هذا القانون، بعد ان يصبح ذا عاهة من جراء عمله أعجز عن العمل بتاتاً ان يعيش مدى الحياة بمبلغ ٥ — ٦ غروش في اليوم ولهذا فانه كما ان القانون قد عين درجة مقررة اسبوعية قدرها ١٥٠ غرشاً، كان عليه تعيين اقل درجة بصورة نهائية ايضاً بحيث ان قيمة التعويض لا تقل عنها، او ان نسبة المبلغ يجب ان تتجاوز نصف الاجرة، كلما قلت الاجور، على ما تقرر في القانون الانكليزي الصادر عام ١٩٢٣

(البقيه تأتي) د. بن غريون

حيفا

(لمراسلنا)

(اعتصاب عمال مصانع الفطير)

ادارة مصنع الفطير (المصا) اعلنت لجمهور عمالها بانها ستخفض من اجورهم خمس غروش مصرية من يومية العاملات اللواتي تأخذن عشرون غرشاً مصرياً في اليوم وخمسة ايضاً للعمال الذي اجرهم خمسة وعشرون غرشاً اما المعلمين الذي اجورهم من الخمسة والثلاثون الى الاربعون غرشاً فتخفض الى الثلاثون غرشاً مصرياً فعمال هذا المصنع «الذي يبلغ عددهم ٣٨ عاملة و٤٠ عامل» قرروا بعد عدة اجتماعات بانه من المستحيل لهم ان يخضعوا لهذا التخفيض لان موسم الفطير لا يطول اكثر من ثلاثة الى اربعة اشهر وخصوصاً ان ثمن الحاجيات لم تزل غالية كما قبل فبعد المداولة بين العمال والادارة قررت العمال بان تخفض لهم خمسة غروش للعامل الذي اجرته ٤٠ غرشاً وغرشاً ونصف للعامل الذي اجرته خمسة وثلاثون غرشاً

اما العاملة الذي اجرتها عشرون غرشاً العمال الذي اجرته خمسة وعشرون فمن المستحيل تخفيض اجورهم لانه هذا اقل تقدير فطلبوا ايضاً من الادارة ارجاع عامل آخر من الذين اشتغلوا في المصنع في العام الماضي دون قبول غيره. حيث ان المداولة بين العمال وبين الادارة لم تأتي بنتيجة ما قرروا اعتصاب عام جميع العمال تركوا المصنع بانتظام.

طريق تل ابيب

ستباشر بلدية تل ابيب افتتاح الطريق الواقعة شمالي المدينة التي سيقوم بافتتاحها الف عامل وتكلف نفقاتها ١٥ الف ليرة مصرية.

بين فلسطين وبغداد

(لمراسلنا البيروتي)

لما كانت البرقيات الاخيرة قد اخذت تتناقل الخبر اثر الخبر عن الطريق بين فلسطين وبغداد، ونشرت الجرائد الخبر تلو الخبر عن مستقبل هذين القطرين بعد انشاء الطريق البرية المنوي انشاءها بطريق الحمة فذرعا، ثم الطريق الجوية التي اخذت الحكومة تهتم في انشائها بين اطراف صحراء سيناء والخليج الفارسي ماراً بالعراق، رأيت ان اذكر في رسالتي هذه كلمة عن الطريق المطروؤة التي تقطعها السيارات الآن طلباً للفائدة وتقريراً لحوادث التاريخ لاننا نعتقد بان شركة جاكسون الانكليزية لا تلبث ان تنتهي مفاوضاتها الغير الرسمية مع رجال الحكومة، وانها لا تفتأ ان تدخل في دور الرسمية ولا يمضي زمن طويل حتى تكون تلك الشركة قد شرعت في مد الخط الحديدي بين فلسطين والعراق، وحينئذ يفتح باب عهد جديد للقطرين معاً، ولسوريا ايضاً بطبيعة الحال، ولا سيما اذا مدت انابيب غاز الموصل الى حيفا كما روت البرقيات الاخيرة وهو امر في خير الاحتمال، كما ذكرتموه غير مرة في جريدتكم الغراء.

اما الطريق الحالية التي يطرأوها المسافرون في الغالب، فهي طريق عكاء مارة برأس الناقورة. وهو مرتفع عال تصعد اليه السيارات فتقف على قمته بضع دقائق، حيث انشئت نقطة عسكرية انكليزية ريثما يطلع الموظفون المنوط بهم الامر الجوازات وتقييدها في الدفاتر الخاصة بذلك.

ثم تنحدر السيارات فتسير في سهل على مسافة نحو ثلاثة كيلومترات فتقف ثانية عند الحدود حيث نقطة عسكرية اخرى للفرنسويين، فيطلع الموظفون العسكريون الفرنسويون على الجوازات ايضاً وتقييدها في دفاترهم، وبعد ذلك تعلو مرتفعاً هائلاً في الجبل، تنساب بين منعطفاته ومرتفعاته ومنخفضاته كالافعى، الى ان تصل في آخر الامر الى السهل منطلقة كالسهام في طريقها الى صور فصيداء ثم الى بيروت.

وعلى ذكر رأس الناقورة هذه نقول، بان المرتفعات والمنخفضات الداخلة ضمن المنطقة الفرنسوية، أحسن حالاً منه في المنطقة الفلسطينية وآمن للسيارات والمسافرين معاً. ذلك ان السلطة الفرنسوية قد احتاطت للامر، فبنت حاجزاً ضخماً الى الشمال حيث يشرف المسافرون على هاوية عميقة جداً تتلاطم على صخورها الضخمة امواج البحر، وهكذا فان السيارات تصعد المرتفعات وتنزل المنحدرات آمنة من شر داهم. اما في المنطقة الفلسطينية فليس ثمت اي حاجز، وذلك مما يهدد السيارات بالسقوط في تلك الهاوية السحيقة، ويقضي على ركابها بالموت الشنيع المحتم. فعسى ان حكومة فلسطين تتلافى الامر فتربأ بحياة العباد، ولا سيما وقد انقلبت سيارة منذ نحو شهر وقتل ركابها الستة جميعاً ومنهم اطفال ونساء فتشرع حالاً في بناء جدار يقي المسافرين من غائلة هذا الخطر قبل ان يذهب آخرون ضحية الاغضاء والاهمال

وعلى ذكر رأس الناقورة فان لدي الآن ما ألفت اليه نظر السلطة الفرنسوية. ذلك انه اخبرني زميل قدم بيروت الاسبوع الماضي، ان احد موظفي نقطة رأس الناقورة سأل الركاب عما اذا كان لديهم جرائد واخذ في التفتيش. فعثر بين اوراق الزميل بضعة اعداد من جريدتكم «اتحاد العمال» فلم يسعه ان صادرها وما فتئ ان مزقها جميعاً وأطار قصاصاتها في الريح، دون ان يلتفت الى احتجاج الزميل بكون عمله هذا غير مشروع، لان الجريدة لم يمنع دخولها الى سوريا، وهي ترسل الى مكتبة الجمهورية اللبنانية، فضلاً عن سائر ما لهام المشتركين والصحف التي تبادلها في جميع انحاء سوريا ولبنان وفوق هذا وذاك فان «اتحاد العمال» جريدة تصدرها نقابة العمال العامة في فلسطين، وهي معروفة بمبادئها التي تقرها حكومة فلسطين، وزعماؤها معرفون محترمون من الحكومة، وهي تضم نحو الخمسة وعشرين الف عامل في البلاد، كانوا من أهم عوامل ترقية وتعمير فلسطين حتى الآن. وفوق هذا وذاك، فان ذلك الموظف لو كلف نفسه مؤونة قراءة بضعة سطور من احد تلك الاعداد قبل تمزيقها، لاتضح له بانها بعيدة عن كل نزعة متطرفة، مما خشيه حضرته على سوريا، في حين ان حكومة الجمهورية نفسها لم تر فيها شيء تؤاخذ به فلم تر ما يدفعها الى منع دخولها الى سوريا ولبنان.

على انني بعد انبيان المتقدم، ورواية الزميل الفاضل التي لا أشك قط بصحتها اؤمل ان اللجنة التنفيذية لنقابة العمال العامة تراجع القنصلية الفرنسوية في فلسطين لكيلا يتكرر مثل هذا العمل مرة اخرى من اي كان من موظفي الجمهورية اللبنانية ولا سيما من موظف يعتبر العمال جميعاً شيوعيين مضرين بالهيئة الاجتماعية يهددون سلامة الامة وسلامة البلاد معاً

اما بقية الطريق من راس الناقورة الى بيروت، فهي ممتدة على محاذاة البحر تقريباً، لا يتخللها مرتفع ولا منخفض والسفر فيها في يوم صفا جوه وأشرقت شمسه يعد نزهة قد لا تتيسر للمرء مرة مدى الحياة لكثرة كروم اللوز والزيتون وبساتين البرتقال والليموز على جانبي الطريق، ولا سيما بين صيداء وبيروت والبيوت المنتثرة هنا وهناك على بساط اخضر من الاعشاب، وبين قمم الاشجار محاكية انتثار الكواكب في اديم السماء.

هذا واني سأصف لكم القسم الثاني من طريق بغداد الذي يبتدئ من بيروت في رسالتي القادمة، لضيق المقام الآن

o—o

غزه

«لمراسلنا»

القاء الصلوات لاجل المطر

الاسبوع الماضي كان اسبوع صلوات في كل انحاء المدينة لاجل قلة المطر. فالاراضي حرثت من زمان طويل ولكن لم يكن مطر لانبات البزور والمواشي توالدت ولم يوجد عشب لاشباعها

فكانت جماعات من الفلاحين تقودهم الدراويش يطوفون في انحاء المدينة حملون البيارق وبيديهم الطبول وهم يتطلبون الغيث من الله ويستحلفونه بحق كل الانبياء والقديسين بان ينزل لهم مطر ففي مسا ٢٩ طيبيت امطرت فروت الارض قليلاً

o-**-o

العمال في مزرعة الحكومة

مسرعين الآن في غرس الاوقالبتوس في مزرعة الحكومة المدير الزراعي لغرس الاشجار بستاني يهودي اما باقي العمال فهم من الوطنيون الذين يتقاضوا اجراء يومية عشرة غروش مصرية وعدد الاشجار الذي ستغرس يكون ٣٠٠٠٠ شجرة اوقالبتوس

المندوب السامي في البلدة

زار بلدتنا فخامة المندوب السامي وقرينته في يوم الثلثاء ٤ يناير يرافقهما حاكم المنطقة المستر

«مصائب !.»

(٣)

(تابع لما قبله)

اعرف ذلك .. انه يبتدي، يا جورج بألف ليرة على الاقل .. انك تمتلك صفين كاملين من المنازل .. انك تعرف كل شيء ..

—هل تعرف يا شيخ بولس كم تساوي ممتلكاتي هذه ؟ هه ؟

وحياة رأسي .. نعم وحياة راسي !.

—وهل تظن يا جورج، باني لا اعرف ؟. هه ؟.

—جورج لا يعرف !.. اني اريد فقط .. بان تحصل على ٣٠٠ من الجلود .. اريد بان تفطس قه، قه، قه.

—قتلي، قه، قه، قه.. وانا اريد بان. بان. بان ولكنه لم يستطع استئناف كلامه، حيث أحنى رأسه على المائدة واستغرق في النوم

ولم يدر جورج كيف وجد رأسه على مقعد المخمل الطويل، ورجليه مرفوعتين على مساند المقاعد الصغيرة .. (م)

«انتهى»

امثال عربية

القلب اكثر تقلباً من الطرف.

احسن العفو ماكان عن عظيم الجرم

الاعتراف يؤدي الى التوبة

المتكلف لما يعنيه يتعرض لما يكره

الفكر مفتاح القلب

الاستماع اسلم من القول

كمون الحقود ككمون النار في العود.

اكرم الاخلاق التواضع

التواضع يورث المحبة

من عذب لسانه كثر اخوانه

سرور الدنيا كأحلام النائم.

انفع الكنوز العمل الصالح.

المغبون من طلب الدنيا بعمل الآخرة

من اهلك نفسه في مرضاة غيره عظمت جنايته.

خواطر وآراء

ما اصغر النفس، وما أحقر الحياة اذا تجردت عن الحب والاحلام والايمان

الضمير مرآة يجب جلاؤها كل يوم لئلا تظلم فلا يرى فيها نفسه

الرجل نثر الخالق، والمرأة شعره

جمال المرأة حلية يغشاها الصدى وطيب سريرتها جوهرة لا يؤثر الزمان فيها

ابتسامة المرأة شعاع من اشعة السماء

المرأة تحب من كل قلبها، والرجل يحب بكل قوته

لا تقل كل ما تعرمه، بل اعرف كل ما تقوله.

يستقبل الرجل حسب ظواهره ويودع حسب حقيقته.

قلما يقوم الرجل بمهمة يفكر في ماذا يقول والمرأة تفكر في ماذا تلبس

ثلاثة اشياء تجهل النساء قيمتها: الوقت والصحة، والمال

يطلب الرجل اربعة اشياء من المرأة: الفضيلة في قلبها والوداعة على وجهها واللطف في فمها والشغل في يديها

قيود المرأة مغطاة بازهار فهي لا تراها لكن الازهار تذبل وتقع مع الوقت فترى قيودها وتدرك عبوديتها.

كروسي فزاروا محطة الطيارات ومزرعة الحكومة ومحلات اخرى فقدم لهم حفلة الشاي في الساعة الرابعة بعد الظهر في دار البلدية حضرها اعيان البلدة من وطنيين ويهود .

فالقى رئيس البلدية خطبة ترحيب بليغة فرد عليه فخامة المندوب بكلمات وجيزة وبعده تكلم المفتي ونوه بكلامه عن العوائد الباهظة التي تجبى من الفلاحين خصوصاً في سنة ماحلة كهذه فوعده فخامة المندوب السامي بالنظر فيها .

« » « »

احاد هاعام

اخذنا من مراسلنا في تل ابيب الخبر الآتي :

مات الشاعر الكبير والكاتب البليغ (احادهاعام) في الساعة السادسة من صباح الاحد الماضي واقيم له مأتم حافل يليق بمقامه الادبي .

وقد مشى في مقدمته لفيف من الكشافة وتلامذة المدارس واعضاء الجمعيات الخيرية ومشى وراء النعش اعيان القدس وتل ابيب مما يدل مكانته الادبية وانبة الكثيرين من الكتاب فالاتحاد يقدم واجبات العزاء على فقده



المدير المسئول : ز . حسيدي — مطبعة « السلام » بالقدس

صحة الطفل

ابن الأم وابن المرضع

كلما تقدم الطب وارتقت الابحاث الطبية واتسع اختبار الاطباء تقرر في اذهان العقلاء ان افضل الوسائل لحفظ الصحة والوقاية من المرض ان يسالم الانسان الطبيعة ويسايرها ويعمل بقوانينها على بساطتها قبل ما احدثه هذا التمدن من بواعث الراحة والتفنن الممقوت في اسباب الرفاه . فالسكنى في الخلاء خير من السكنى في المدن والطعام البسيط خير من الطعام المركب واللباس الساذج الواسع خير من اللباس الضيق المزخرف والمشي على الاقدام خير من ركوب المركبات وقس على ذلك كل ما غيره التمدن الحديث من اساليب الحياة . فتراانا كلما بعدنا عن مقتضيات الطبيعة زدنا شقاء ومرضاً وبلاء . ويصدق ذلك على الخصوص في اغفال الامهات ارضاع أولادهن وترك ذلك للمراضع أوللخدم يرضعون الطفل بالآلة (الرضاعة) رغبة في التفرغ للقصف والبذخ ومجالس الانس أو التماسا للراحة فى اثناء الليل فلا يقلقهن صياح الطفل يطلب الرضاع

وقد اهتم علماء العمران والاطباء فى درس هذا الموضوع لان الاطفال جراثيم الامة فاذا كانوا اقوياء قويت واذا ضعفوا ضعفت فوجدوا بالاستقراء الطويل والبحث الدقيق ان الامة التي يربوا اطفالها في حجور امهاتهم ويرضعون من ألبانهن اصح ابداناً واقوى عقولاً من الآخرين . وقد عني اطباء المانيا بتفحص هذا الامر جيداً في بلادهم فوجدوا معدل وفيات الاطفال الذين يغتذون بغير ابن امهاتهم نحو عشرين ضعف الذين يغتذون بالبانهن .وهو فرق فاحش . ويؤخذ من بعض الاحصاآت فى نروج ان مقاومة الامراض تقوى في العائلات التي يربو اطفالها في احضان امهاتهم . ومن حسن حظ هذه الامة ان العادة (الموضة) عندهم اليوم ان ترضع الام طفلها بنفسها وتتفاخر الامهات بذلك — الااللواتي يمكسن عن الرضاع لسبب صحي — وقد ظهرت فائدة هذه العادة عندهم ظهوراً ثابتاً فان معدل الوفيات في اطفالهم قبل انقضاء السنة الاولى من اعمارهم مئة في الالف وهو ١٥٤ فى انكلترا و٢٥٠ بالالف فى المانيا . فما اجدر نسائنا ان يتخذن ما حسن عادات اساتذتنا الافرنج ويغفلن ما ثبت ضرره من عاداتهم عند اكبر علمائهم .

بلاغ رسمى

ان اللجنة التي عينها المندوب السامي في شهر اذار الماضي للنظر فيما يمكننا اتخاذه من التدابير قبل تسويه الاراضي تسويه نظامية لتغيير الطريقة المتبعة الان في تحصيل الاعشار . قد رفعت الى فخامته تقريرين احدهما رفعته اكثرية اللجنة والاخر اقليتها وهما الان موضوع درس الحكومة وسننشر هذان التقريران قريباً لاطلاع الجمهور عليهما وحباً في الحصول على الرأي العام في شأن ما انشأئت اللجنة باتباعه في تقريريها قبل ان تتخذ الحكومة قراراً نهائياً بذلك الشأن

ـــ